نظم الكفاية في شرح "الرجل والمرأة والصبي"

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ

(تحقيق ودراسة، ودلالة لغوية)

.....

م. عفان عوف الرفاعي

قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة تكريت

الملخص

لقد شاءت الأقدار العلية بأن أعثر على مخطوطة لعَلَمٍ من أعلام اللغة العربية، و بها أداة التعبد والتشريف. فخلفت لنا تراثاً علمياً زاخراً ورصيداً مكتبياً عامراً، تحن النفس له، وتشرئب الأعناق إليه. فوجدت نفسي أندفع إليها اندفاعاً، وأرغب فيها اجتماعاً. فمَنَّ الله تعالى عليَّ بأن أعثر على "نظم الِكفاية" ، وهي عبارة عن مقالة لإمام من أئمة اللغة الموسوعيين الذين جمعوا بين العلوم العقلية والفنون الأدبية، وهو: القاضي شهاب الدين الخويي .

لقد تناول المصنف جزئيات دقيقة في وصف الرجل، والمرأة ، والصبي، فقد بداء في صفات الرجل الحميدة ونتها بصفاته الرذيلة، وكذلك المرأة والصبي اتخذ نفس الخطوات في تأليف كتابه .

Abstract

I have wanted the predestinations to find a manuscript of the flag of the Arabic language, and the instrument of worship and honor, and left us a scientific and copious heritage and a strong office official, self-congratulation to him, and necks to him. I find myself rushing and wanted to meet. Almighty Allah help me to find the "Systems of Adequacy", which is an article of the imam of the imams of the language of the Mosaic, which brought together the mental sciences and literary arts, namely: Judge Shahabuddin Al-Khoei.

The work deals with fine particles in the description of men, women and boys, he began in the qualities of good man and his naughty qualities, as well as women and the boy took the same steps in writing his book.

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنعم علينا بنعمة السلام وفصاحة اللسان، والصلاة والسلام على خير خلق لله وخاتم الأنبياء سيدنا وسندنا وشفيعنا محمد وعلى آله الأطهار وصحبه الأبرار.

أما بعد:

لقد شاءت الأقدار العلية أن أعثر على مخطوطة لعَلَمٍ من أعلام اللغة العربية، و بها أداة التعبد والتشريف. فخلفت لنا تراثاً علمياً زاخراً ورصيداً مكتبياً عامراً، تحن النفس له، وتشرئب الأعناق إليه. فوجدت نفسي أندفع إليها اندفاعاً، وأرغب فيها اجتماعاً. فمَنَّ الله تعالى عليَّ بأن أعثر على "نظم الِكفاية" ، وهي عبارة عن مقالة لإمام من أئمة اللغة الموسوعيين الذين جمعوا بين العلوم العقلية والفنون الأدبية، وهو: **القاضي شهاب الدين الخويي** .

ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في تحقيق هذه المخطوطة .

مولده المؤلف ونشأته:

هو أحد علماء بلاد الشام، واسمهُ: شهاب الدين بن محمد، أبو عبد الله بن قاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى بن محمد الشافعي الخويي،(٦٢٦هـ-٦٩٣ه/ ١٢٢٩م -١٢٩٤م) وهو قاضي القضاة في زمانه، أصله من خوي، والخويي نسبة إلى خوى من أعمال أذربيجان[١]، اشتغل وحصَّل علوماً كثيرة[٢].

وهو قاضي دمشق؛ وابن قاضيها، مولدهُ ووفاتهُ فيها، وُلِيَ قضاء حلب سنة ٦٥٧ه، ومن ثم قضاء الديار المصرية، ونُقل إلى قضاء الشام.

وقد سمع الحديثَ الكثيرَ، وكان مُحبّاً لهُ ولأهله، وقد بدأ دراسته وهو صغير في السن.

اتصف القاضي شهاب الدين بإمكانيات، وقدرات مميزه أهَّلَتْه لأن تُناط بهِ المناصب والمَهام في مقدمتها الإفتاء، والقضاء، والتدريس.

ثم ولي قضاءَ القدسِ، ثم ولي قضاءَ حلب، ثم عاد إلى المحلة في مصر، ثم ولي قضاء القاهرة، ثم قدم على قضاء الشام مع تدريس العادلية والغزالية وكتب الفقه وعلم الحديث وغيرهما.

وكان من حسنات الزمان وأكابر العلماء والأعلام، عفيفاً نزيهاً بارعاً محباً للحديث، وعلمهِ وعلمائهِ.

وكان فقيهاً شافعياً باحثاً، لهُ تصانيف عديدة في اللغة والفقه، وعلوم الحديث.

وأخرج له عبيد بن محمد الإسعردي[٣] مشيخة على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً، وله نحو ٣٠٠ شيخ لم يُذكروا في هذا المعجم.

مؤلفاته:

١ـ أقاليم التعاليم.

٢ـ في إحصاء العلوم.

٣ـ شرح الفصول الخمسين في النحو، لابن معطي/ خ في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩١٨

٤ـ الجبر والمقابلة

٥ـ كتاب الهيئة.

٦ـ فرائض العروض، ويشتمل الكتاب على عشرين فناً، في مجلد كبير

٧ـ علوم الحديث لابن الصلاح.

٨ـ ونظم الفصيح لثعلب.

وفاته:

توفي يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان ٦٩٣ه -١٢٩٤م ، عن سبعة وستين سنة، وسبب موته أنه كان يتجول في بستان، بدمشق إذ أصابه سهم من مجهول فمات من أثر الطعنة.

وصُلى عليه ودُفن في يومه بتربة والده بسفح جبل قاسيون خارج دمشق[٤]، رحمه الله تعالى.

منهج المحقق :

اتبعت المنهج الآتي في تحقيق هذه المقالة:

نسخت المقالة، وكتبتها حسب الرسم والإملاء المتعارف عليه الآن ٠

ما كان خطأ في النسخ أثبته في الهامش، وأثبتُّ ما رأيت أنه صوابٌ في المتن، وأشرت إليه في الهامش٠

أشرت إلى نهاية كل صفحة بالنسخة المخطوطة ، وأثبت ذلك في المتن، بوضع رقم الصفحة بين معكوفتين مثل {١ـ ب}.

أخرجتُ فروق النسخ والساقط من كل نسخة وأشرت إليها بالهامش .

علقت على المسائل التي ذكرها المؤلف ما ينير النص وما قاله علماء اللغة في القديم والحديث إن تيسر لي ذلك، مما أدى إلى إثقال الهوامش٠

وواجهتني مشاكل في التحقيق، وخصوصاً عندما يكون في النسخة طمس، أو نقص، أو كُتِبَت بخط رديء تصعب قراءته٠

كان لزاماً عليَّ لتقويم النص الرجوع إلى مصادر عديدة أُلِّفت قبل عصر المؤلف وفي عصره وبعد عصره، كما اضطررت للرجوع إلى مؤلفات المؤلف، ومعاجم اللغة، وفقه اللغة، وذلك لتقديم النص مضبوطاً بصورة صحيحة٠

أرجو من الله عز وجل أن أكون قد وُفقت إلى الصواب، والله المستعان.

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ (تحقيق ودراسة، ودلالة لغوية)

نماذج من أصل المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه توفيقي

الحَمدُ لله عَلىَ مَا عَلَّما

وَجَاد إحَساناً بِهِ وأنْعَمَا

حَمْداً يكافئ مَا عَلَى منْ شَأنه

ويوَجِبُ المزيدَ منْ إحْسَانِهِ

وبعد أخُصُ خير البَشَ

أحْمَداً الشَّفيعَ يَوْم المَحْشَر

بِخيْر ما صلى عليهِ احَدُ

ما لاحَ في جَو السَّمَاءِ فَرْقَدُ

وَبَعْدهُ فَقَد رَأيتُ حَتْمَا

إذْ كنتُ أكمَلتُ الفَصِيْحَ نَظَمَا

أن انْتَضِي عَزْمَةَ ذي عنَايَه.

فَانْظم الوارد في الكَفايَة

إذْ بهما يتِمُّ نيل الأرَبِ

لُمْبْتَغى علمَ كَلامِ العَربِ

وَاجْعَل العُمدَةَ في تَفْسِيرِيْ

الفَاظَهُ معْتَمَداً لجمْهوري

منْ غَيْر أن اتَّبِع المُصَنِفَا

في الشَرح إن عُدَّ بهِ مخالِفا

ورُبَما أذكرُ ما يحكيهِ

مع الذي يرمي بلا تَمويهِ

وَرُبَّمَا أزيْدُ كثيرا

من كَلمٍ كان بها جديرا

فإن يَزِد نظمي على الكتاب

فَهْوَ لما قد زيد في الأبوَاب

مِنْ كلّم مَقْصودةٍ بالفهمِ

ولَمْ يَزِد حجماً لحشو النَّظم

واللهُ عَوني وبهِ تَوْفيْقي

وَعمدتي في هبةِ التَحْقِيق.

بَاب صفاتُ الرجُلِ المَحْمُوْدَة وَمَا أَتَتْ منْها لهُ مسرودة

الخِرقُ للكَريم والسخيُّ

هو الجَوَاد وَهْوَ أريحي

يَرْتاحُ للْعَطَاءِ والهَضُومِ

لمنفق الأمْوال وَاللَّهُموم ْ

مفْهُومهُ الجوادُ والخِضَمُّ

لُمكَثر العطاء والعِظمُّ

للواسع الخلق وأمَّا الخِضَرم ْ

فَكا لِخضمِّ واللّهَم فأعلّمِ.

ثُم الذكيُ القلبُ ال....[٥]

وَلَو دعي ثم اضمعى

ثَم السَّريُّ للعلى .....[٦] ،

وَجَمْعُهُ عَلى .....[٧] فأدبها.

والماجدُ الشّريْف والحَسِيبُ

ذُو كرمِ الآباء والأريب

يُفْهمُ منه في اللسان العاقل

وللوقور يطلقُ الحلاحِل.{١-ب}

والرْجُلُ الصفْد يدُ والهمّامُ

مع الرئيس مَنْ لَهُ الإعْظامُ

والسَيّد الجحْجَاحُ[٨] والسَّمَيْدَعُ[٩]

ثُمَّ البليغ في اللسان مصقع[١٠]

وَالمِدْرَهُ[١١] الزّعِيْمُ في الأقوَامِ

وَهوَ لسانُ القوم في الكلامِ

مُنَجّدُ يطلقُ للمُجرّب.

والكَسْرُ فيه لغةٌ لم تعْرُبِ.

فصل

والبطل الشّجُاعُ مِثْلُ الصّمَّة[١٢]

والذّمْرُ[١٣] والكَمىُ[١٤] ثُمَّ البُهية

غَشمْشَم[١٥]مَنْ ليسَ بالمرتدي

عماً يُريدُ فافْهَمْنِ ما أبْدي

وَالأجْسَنُ الشّدِيْدُ في القِتال

وَالدّيني أيضاً فَاسْتَمع مقالِ

وقيل أيْضاً للشُجَاع احمَس

وباسل ثُمّ نهيكه حلبسُ[١٦].

باب صِفَات الرّجُل المذْمُومَة

وَمَا أتت منها له منْظُوْمَة

ألْقرزك اللَّئيمُ منهُ يفْهَمُ

والأن عكيُ[١٧] مثلُهُ والبرم

وَقصعُلُ[١٨] أيضاً عليه يُطلق

وَشَرِس مَنْ ساء منهُ الخُلق

وَاللحزُ[١٩] البخيل، والنخيبُ[٢٠]

هو الجَبَانُ وكذا المنْخُوْبُ.

كذلك الرعْدِيدُ[٢١]وَالمأفُون[٢٢]

من عقلهُ مسْتضْعَفاً يكونُ

وصَاحبُ الحبن الضعيف الزّمَّل

كذلك الزُمَّيل فيما نقلوا

والغُمْرُ[٢٣] مَنْ ليس له تجريب

عندهمُ والجبَّاءُ الهَيوب[٢٤].

وصَاحبُ العيِّ[٢٥] الثقيل فدْم

وقيل من يبعد منهُ الفهْمُ.

هليَاجَة وما بق كمِجع[٢٦]

وأنوكٍ وأحمِق في الوضع

وَالفَدْمُ[٢٧] كالعَبَام[٢٨] في اللسَانِ

والأحْمق الثقيلُ كالهدَان[٢٩]

لُقمُوظَةُ ولَغْمَظُ للنّهِمِ

والشَّرِهُ الحريصُ لا حفَظ واعلمِ

كلُّ خبيث فاجر عتريف[٣٠]

والخَبُّ والجبُّ هو الموصوف

بالخبث وال....[٣١]ثم الجُربُزُ

.....[٣٢] وله والقرُبُزُ

والسيء الرُّكوب كفل أميَل

وَمنْ عرا عَن السلاَح أعزلُ.

باب صفات المَرأةِ المحمُوْدَة

كَالْخوْد[٣٣] والغَادَة[٣٤] والخرِيْدَة[٣٥]

{٢ـ أ} الرُّؤدُ والغَادةُ والأُمْلودُ[٣٦]

وَرَأدَةٌ وطَفْلَةُ تُريدُ

بكُلِّها الناعمَةُ الحسناءُ

خرْعُوْبَة[٣٧] ايْضاً لها قد جاء

مطويةُ الخَلق هي المَمْكُوْرَة[٣٨]

والخَوْدُ بالحُسْنِ غَدَت مَذْكُوْرَة

ثم التي قَد تم منْها القصَبُ

هي البخنداةُ [٣٩]وقال: العربُ

قامتْ تُرِيك خَشْيَةً أنْ تُصْرما

سَاقاً بخَنِداة، وكُعْباً أدرما[٤٠]

والمُمْتَلي ذراعُها والساقُ

لفظُ خَدَلّجٍ[٤١]لهُ يُساقُ

مؤنثاً بالثاء وَالعُطبُوْلُ[٤٢]

يأتي لذَات عُنق تطُوْلُ

وقد أتى بالتاء والهِرْكُوْلَة[٤٣]

عظيمة الأوراك والطويلة

تعرف بالعَيطاء والرُّداح[٤٤]

ثَقيْلة الأوراك والملاحُ

هُن الغوَاني[٤٥]والتثني الغيدُ[٤٦]

وَمنْه غَيْدَاءُ وَظَبْي[٤٧]أغيَدُ

ممسُوْدَةُ[٤٨] مأرومة[٤٩] تَجْدولَة

معْصُوبة جميعُها مَقُوْلَة

لامرأة ممشُوْقَةٍ[٥٠]القَوام

وَيُطلَقُ العَروبُ في الكلام

على اللتي تحببت للبَعْلِ

خريدةُ حييَّةُ بالنقْل

وَمثْلُه خَفِرة[٥١] وَالخفرُ

هُو الحَياء والنساء النُّفَّر

مَنْ رئبة يقال هُنّ نُور

جمع نَوَارٍ وَهْي النُّفُور

رَعَبُوبَةٌ[٥٢] ناعَمةٌ بَيْضَاءُ

ضَامِرةُ البَطْنِ هي الهَيْفَاءُ[٥٣]

وَ بَضّةٌ[٥٤] من رَق مِنْهَا الجِلْدُ

بَهْنَانةٌ[٥٥]طيب شذاهَا يبْدُ

ناعَمَةٌ بَزَهْرَة بالتاء

فَاحْفَظْ جَمِيْع هَذه الأشياءِ.

بابُ صفَات المرأةِ القَبِيْحَة في اللغة المختارة الفصيحة

مسترخى البطن السمين الضَخما[٥٦]

من العضفافج[٥٧] فافهَمَن فَهْمَا

كَذَلك العفْضَاج[٥٨]..... [٥٩]

دقيقةُ الساقين والرّسحاءُ[٦٠]

مرادف الرصْعاء والزَّلاءِ[٦١]

تأنيث أرسحٍ بلا مسرا

والأرسَحُ: القِليْلُ لحْم العَجزِ

والفَخِذَين فادرما لمْ يُرْمَزِ

{٢ـب} بُحْترةُ[٦٢] قصيرةُ والبُهْصُلة[٦٣]

لمثل: ذاك قد روتهُ النّقَلة

مْنّ لا تحيض فهي الضَهْيَاءُ.

مُنْتنَة الرّيح هي اللّخْنَاء[٦٤]

والدّقْنسُ: الحمقاء والشَّرُوّمُ[٦٥]

يطْلقُ للمفضاة والشّرِيْمُ[٦٦].

شَهْربَة لامرأة ذَات كِبَر

مُوْمسةُ: بهِ يرادُ من فجر

فَصل

حَلِيّلَةُ ظَعِينَةٌ وَبنـتُ

وجَنَّةٌ رَادَفَ ما تَلَوْتُ[٦٧]

قَعِيْدةُ وَرَبَض[٦٨] وَطَلَّة

وَالعِرْس والزْوّجةُ فأحفظ كُلَّه.

بابُ صفاتٍ في الصِبَى والحبِّ كهَائمٍ ومَغْرمٍ وصبت[٦٩]

زِيْرُ[٧٠] نساءٍ: رجُلٌ زَوارُ،

حَديْثُهنَّ دَائماً[٧١] يَخْتارُ،

وَخِلْبُهْن مَنْ لَهُنَّ يخلُبُ[٧٢]

من الهوى والعَقْل مَنْهُ يَذْهَبُ

مَدَلَّهٌ وَتُطلقُ الصّبَابةُ

لِرقّة الشوق بلا إرَابَة[٧٣]

عَلاَقَةُ مَوْضوعة للحبِ

إذا غدا ملازماً للقلبِ

إحْراقُهُ مع لذةٍ هُو الشْغَف

وشدةُ الحُب تُسَمي بالكَلَف[٧٤]

وَلوعَةُ هوَى الذي بهِ الشغَف

كذَلك اللاعج[٧٥] لكن الشْغَف

أنْ يبلغُ الحُبُّ شَغَاف القَلبِ

ومَنْ غَدَا مُسْتَعْبَداً للحُب

فَإنهُ مُتَيـم والتَّبْـلُ

أن يسقَم المرءُ الهَوَى والنقلُ

أنَّ الهَيوم مَنْ هَوَاهُ يَغْلبُ

حتى على الوَجهِ تَرَاهُ يَذْهَبُ.

كَذلك الهَائم لكنَّ الجَوَى[٧٦]

ما كانَ في باطن قلبِ منْ هوى

بابُ لما تجري من الأسماءِ على حُليّ هي للنساءِ

للأذنِ قُرْطٌ رَّعتَهُ وشَنْفُ

والقَلبُ والسّوارُ ثُمَّ الوَقْفُ

لِمِعْصَمٍ ودُخلج للعَضُدِ

حَسن وبَارَقُ للساعِدِ

مَسَكةُ كَالوَقف ما لحقُ

على جَمِيْعَها البُرُوْن يُطلَقُ

خَدَمَةُ مَع فَتحٍ للرِجْلِ

كذاك خَلخالٌ ولفْظُ الْحجلِ

الهوامش

١ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي،ج٢ـ ص٢٣٧.

٢ـ ينظر في ترجمته: سير أعلام النبلاء، ج٢٣ـ ص١٤١. و هداية العارفين، ج٢ـ ص١١٠. وطبقات الشافعية الكبرى،ج٨ـ ص٧٩.

٣ ـ عبيد بن محمد بن عباس بن محمد بن موهوب الدين أبو القاسم الإسعردي، ولد ٦٢٢ه بإسعرد ودخل مصر في صباه مع أبيه وسمع من كبار العلماء، وجماعة بالثغر وجماعة بدمشق، وكتب الكثير وبرع في الحديث والرجال والتخريج، وخرج لجماعة وقرأ الكثير، وكان من العارفين مع الثقة والصدق. الوافي بالوفيات ج٢ـص٧٩٥.

٤ ـ ينظر في ترجمته: أعيان العصر وأعوان النصر،ج٢ـ ص٢٤٣. و الوافي في الوفيات ج٣ـص٢٠٨.

٥ ـ كلمة لم استطع توجيهها.

٦ ـ كلمة لم استطع توجيهها.

٧ ـ كلمة لم استطع توجيهها.

٨ ـ جَحْجاح: وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأْكيد الجمع وجَحْجَحَتِ المرأَة جاءَت بجَحْجاح وجَحْجَح الرجلُ ذكر جَحْجاحاً من قومه قال إِنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بجُشَمْ وجمع الجَحْجَاحِ جَحاجِحُ وقال الشاعر ماذا بِبَدْرٍ فالعَقَنْ قَلِ من مَرازِبَةٍ جَحاجِحْ ؟ وإِن شئت جَحاجِحة وإِن شئت جَحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أَو من الياء ولا يجتمعان الأَزهري قال أَبو عمرو الجَحْجَحُ الفَسْلُ من الرجال وأَنشد لا تَعْلَقي بجَحْجَحٍ حَيُوسِ ضَيِّقةٍ ذراعُه يَبُوسِ وجَحْجَح عنه تأَخر وجَحْجَح عنه كَفَّ مقلوبٌ من جَحْجَحَ أَو لغة فيه قال العجاج حتى رأَى رأْيَهُمُ فَجَحْجَحا والجَحْجَحَةُ النُّكُوصُ يقال حَملوا ثم جَحجَحُوا أَي

نَكَصُوا وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الأَشعث فقال والله إِنها لعقوبة فما أَدري أَمُسْتأَصِلة أَم مُجَحجِحة ؟ أَي كافة يقال جَحْجَحْتُ عليه وحَجْحَجْتُ وهو من المقلوب وجَحْجَح الرجلُ عَدَّدَ وتكلم قال رؤبة ما وَجَدَ العَدّادُ فيها جَحْجَحا أَعَزَّ منه نَجْدَةً وأَسمَحا والجَحْجَحَةُ الهلاك. لسان العرب مادة(جحجح)، ج١ص٤٥٧.

٩ ـ سمدع: السَّمَيْدَعُ بالفتح الكريم السَّيِّدُ الجميل الجسيم المُوَطَّأُ الأَكناف والأَكنافُ النواحي وقيل هو الشُّجاعُ ولا تقل السُّمَيْدَعُ بضم السين والذئب يقال له سَميْدَعٌ لسرعته والرجل السريعُ في حوائجه سَمَيْدَعٌ. لسان العرب ج٤ص٣٦٥.

٧ ـ مصقع: خطِيب مسقعٌ مسلقٌ كمنْبَر ومِحْرابٍ وشَدادٍ أَي : بلِيغ وهُوَ من شِدَّةِ صَوتِه. تاج العروس،ج٣ص٣٦٥

٨ ـ المد ره: مدره القوم زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم والدافع عنهم والجمع مداره وانشد الجوهري للبيد: ومدره الكتيبة الرداح وانشد في الجمع للاصيغ يا ابن الحجاجحة المداره والصابرين على المكاره (وهو ذو ترههم بالضم) وتدرئهم بالهمز (اي الدافع عنهم) عن ابن الأعرابي قال أعطى واطراف العوالي تنوشه من القوم ما ذو تدره القوم مانعه ولا يقال: هو تدرههم حتى تضاف إليه ذو ويقال هو ذو تدره وتدرا إذا كان هجاما على أعدائه من حيث لا يشعرون ويقال الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدرء الدفع. العين،ج٣ص١٢٤.

٩ـ الصِّمَةُ: الشُّجَاعُ أيضاً. وصَمَامِ صَمَامِ: على مَعنى تَصَامّوا في السكوتِ، وقيل: احْمِلُوا في الحَمْلَةِ، وفي المَثَل: " صَمِّي صَمَامِ " للداهية، و " صَمي ابْنَةَ الجَبَل " عِنْدَ اشْتِدَادِ الحَرْب، و " صَمتْ حَصَاة بِدَمٍ " إذا تَفَاقَمَ الأَمْرُ، و " صَم صَدَاه أي هَلَكَ. لسان العرب،ج١٢ص٣٤٢.

١٠ـ الذّمرُ: ككَبِدٍ وكِبْدٍ أَي بكَسْر فُسُكُون والذَّمِير مثل أَمِير والذِّمْرُّ مثل فِلِزٍّ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ جَمْع الكُلّ غيْرَ الأَخِير أَذْمَارٌ وجَمْع الذِّمِرّ الذِّمِوُّرن والاسم الذَّمَارَةُ بالفتح و قيل: الذِّمِرُّ هو الشُّجَاع المُنْكَر وقيل : المُنْكَر

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ (تحقيق ودراسة ، ودلالة لغوية)

الشَّدِيدُ وقيل: هو الظَّرِيفُ اللَّبِيبُ المِعْوانُ . والذِّمْر بالكَسْرِ: من أَسماءِ الدَّواهِي كالذُّمائِر بالضَّمّ وهو الشَّدِيد المُنْكَر . المحيط في اللغة،ج٢ـص٣٩٨.

١١ـ الكَمِيِّ: من أَي شيء أُخذ فقالت طائفة سمي كَمِيّاً لأَنه يَكْمِي شجاعته لوقت حاجته إِليها ولا يُظهرها مُتَكَثِّراً بها ولكن إِذا احتاج إِليها أَظهرها وقال بعضهم إِنما سمي كَمِيّاً لأَنه لا يقتل إِلا كَمِيّاً وذلك أَن العرب تأْنف من قتل الخسيس والعرب تقول القوم قد تُكُمُّوا والقوم قد تُشُرِّفُوا وتُزُوِّروا إِذا قُتل كَمِيُّهم وشَرِيفُهم وزَوِيرُهم ابن بزُرْج رجل كَمِيٌّ بيِّن الكَماية والكَمِيُّ على وجهين الكَمِيُّ في سلاحه والكَمِيُّ الحافظ لسره. قاموس المحيط مادة(كمي).

١٢ـ الْغَشْمُ: الظُّلْم والغَصْبُ غَشَمَهُم يَغْشِمُهم غَشْماً ورجل غاشِمٌ وغَشَّامٌ وغَشُومٌ وكذلك الأُنثى قال لَلَوْلا قَاسِمٌ ويَدَا بَسِيلٍ لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدٌ غَشُومُ والحَرْبُ غَشُومٌ لأَنها تَنال غير الجاني والغَشَمْشَمُ الجريء الماضي وقيل الغَشَمْشَمُ والمِغْشَمُ من الرجال الذي يَرْكَبُ رأْسَه لا يَثْنيه شيء عما يريد ويَهْوَى من شجاعته قال أبو كبير وَلَقَدْ سَرَيْتُ على الظَّلام بِمِغْشَمٍ جَلْدٍ من الفِتْيانِ غَيْرِ مُثَقَّل وإنه لذو غَشَمْشَمَة ووِرْدٌ غَشَمْشَمٌ إِذا ركِبت رؤُوسَها فلم تُثْنَ عن وجهها وقال ابن أَحمر في ذلك هُبارِيَّةٍ هَوْجاءَ مَوْعِدُها الضُّحى إِذا أَرْزَمَتْ جاءت بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ قال موعدها الضحى لأَن هبوب الريح يبتدئ من طلوع الشمس والغَشُوم الذي يَخْبِطُ الناس ويأْخذ كل ما قدر عليه والأَصل فيه من غشم الحاطب وهو أَن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر وأَنشد وقُلْتُ تَجَهَّزْ فاغْشِمِ النَّاسَ سائلاً كما يَغْشِمُ الشَّجْراءَ باللَّيْلِ حاطِبُ ويقال ضَرْبٌ غَشَمْشَمٌ قال القُحَيف بن عمير لَقَدْ لَقِيَتْ أَفْتاءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ وَهِزَّانُ بالبَطْحاءِ ضَرْباً غَشَمْشَما إِذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دما. لسان العرب، ج١٢ـ ص٤٣٧.

١٣ـ الحلبس كَجَعْفَرٍ وعُلَبِطٍ وعُلابِط : الشجاعُ الذي يُلازِمُ قِرْنَه كالحَبَلْبَس كَسَفَرْجَل قد جاءَ في الشِّعرِ أنشدَ أبو عمرٍو لنَبْهانَ: سَيَعْلَمُ من يَنوي جَلائي أَنَّني ... أَريبٌ بأَكْنافِ النَّضيضِ حَبَلْبَسُ. قاموس المحيط، ج٢ـ ص٧٦.

١٤ـ عَكِيَ يَعْكى فهو أَعكَى قال ولم أَسْمَعْ ذلك وعَكا الذَّنَبَ عَكْواً عَطَفَه إلى العُكْوة وعَقَده وعَكَوْتُ ذَنَبَ الدابةِ وعكى الضَّبُّ بذَنَبِه لواه والضَّبُّ يعكُو بذَنَبِه يَلْويه ويَعْقِدُه هنالك والأَعْكى الشديد العُكْوة وشاةٌ عَكْواءُ بيضاءُ الذَّنَبِ وسائِرُها أَسْودُ ولا فِعْلَ له ولا يكون صفةً للمذكَّر وقيل الشاةُ التي ابْيَضَّ مؤَخَّرُها واسْودَّ سائرُها وعُكْوةُ كلِّ شيءٍ غِلَظُه ومُعْظَمُه والعُكْوة الحُجْزة الغَلِيظة وعَكا بإزاره عَكْواً أَعْظَم حُجْزَتَه وغَلَّظها وعَكَت الناقةُ والإبل تَعْكُو عَكْواً غَلُظَت وسَمِنَتْ من الربيع واشتَدَّتْ من السِّمَنِ وإبلٌ مِعْكاءٌ غَلِيظة سَمينة ممتلئة وقيل هي التي تَكْثُر فيكونُ رأْس ذا عند عُكْوة ذا قال النابغة الواهِب المائَةَ المِعْكاءَ زَيَّنَها. لسان العرب،ج١٣ـص٨٣.

١٥ ـ القُصْعُلُ مثل القُرْزُلِ: اللَئيمُ. الصحيح في اللغة،ج٢ـ ص١٤٥.

١٦ ـ اللَّحزُ كالمَنْعِ : البخيلُ الضَّيّقُ الخُلُقِ وقد لَحِزَ كفَرِحَ وتَلَحَّزَ . والمَلاحِزُ : المَضايِقُ . والتَّلَحُّزُ : التأخُّر وتَحَلُّبُ فيكَ من أكْلِ رُمَّانَةٍ حامِضَةٍ ونحوِهَا شَهْوَةً لذلِكَ وتَشْميرُ الثّيابِ لِقِتَالٍ أو سَفَرٍ .قاموس المحيط،ج٢ـص ١٨٧.

١٧ ـ النَّخِيبُ الجبانُ الذي لا فُؤَادَ له وقيل هو الفاسدُ الفِعْل والمَنْخُوبُ الذاهبُ اللَّحْم المَهْزولُ. انظر لسان العرب مادة (نخب)

١٨ ـ الرعْدِيْدُ والرعْدِيْد: الجَبَانُ. وارْتَعَد ورَعْد. وأَرْعَدَه الداءُ والخَوْفُ.

١٩ـ المَأْفون: وهو الناقص العقل. لسان العرب مادة (أفل).

٢٠ـ الغِمْرُ :الحقد وزنا و معنى و (غَمِرَ) صدره علينا (غَمَرًا) من باب تعب و (الغِمْرُ) أيضا العطش و رجل (غُمْرٌ) لم يجرب الأمور و قوم (أَغْمَارٌ) مثل قُفْل و أَقْفال و المرأة (غُمْرَةٌ) بالهاء يقال (غَمُرَ) بالضم (غَمَارَةً) بالفتح و بنو عقيل تقول (غَمِرَ) من باب تعب و أصله الصبي الذي لا عقل له. المصابيح المنيرة باب الغين.

٢١ـ الهَيُوبُ: الجبان الذي يهاب الناس وفي الحديث الإيمان هَيُوبٌ أي أن صاحبه يهاب المعاصي. مختار الصحاح باب الهاء.

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ (تحقيق ودراسة ، ودلالة لغوية)

٢٢ـ العى: خلاف البيان وقد عى وعي فهو عى وعى وقال الراغب العى عجز يلحق من تولى الأمر والكلام . العين،ج٣ـ ص٣٣٨.

٢٣ـ مَجَعَ: مَجْعاً، وامْتَجَعَ، وتَمَجعَ: أكَلَ المَجِيْعَ وهو التمْرُ باللبَن؛ وقيل: بالزبْد. والمجاعَةُ : الزبْد. والمُجَاعَةُ: فُضَالَةُ المَجِيْع. وهو مجاعَةٌ ومجاعَة – بالضم – : كَثيرُ التمجع، ومنه سُمي الرجُلُ مجاعَةً. والمِجْعُ: الماجِنُ الخليع، والجَميعُ: المِجَعَةُ. والجاهل الأحمق الضعيف. لسان العرب، ج٨ـ ص٣٣٥.

٢٤ـ الفَدْمُ : العَيِيُّ عن الكلامِ في ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ والغَلِيظُ الأحْمَقُ الجافي. لسان العرب، ج١٢ـ ص٤٥٠.

٢٥ـ العبام : الرّجل الغليظ الخَلْقُ في حُمق. عَبُمَ يَعْبُمُ عَبامَةً فهو عَبامٌ . كتاب العين باب (عبم).

٢٦ـ الهِدَانِ وهو البَلِيْدُ الذي يُرضِيه الكلامُ دُونَ الفِعْلِ، وهُدِنَ عنك فلان. وفي لِسانِه هَدْنَةٌ: أي ثِقَلٌ وفَتْرَة. والتَّهْدِيْنُ: الرَّيْثُ والبُطْءُ. كتاب العين،ج٤ـ ص ١٢٢ باب (هدا)

٢٧ـ العِتْرِيفُ: كزِنْبِيلٍ وعُصْفُورٍ : الخَبِيثُ الفاجِرُ نقَلَه الجوْهَرِيُّ زادَ غيرُه : الذي لا يُبالِي ما صنَعَ. لسان العرب،ج٩ـ ٢٣٢.

٢٨ ـ كلمة لم استطع توجيهها.

٢٩ ـ كلمة لم استطع توجيهها.

٣٠ـ الخَوْدُ : الحَسَنَةُ الخَلْقِ الشابَّةُ أو الناعِمَةُ. خَوْداتٌ وخُودٌ . والتَّخْويدُ : سُرْعةُ السيْرِ وارْسالُ الفَحْلِ في الابِلِ ونَيْلُ شيءٍ من الطَّعامِ . وتَخَوَّدَ الغُصْنُ : تَثَنَّى . وخَوَّدَ. كتاب العين،ج٤ـ ص٢٩٤.

٣١ـ غيد: الغادَةُ: الفتاةُ النَّاعمةُ، وكذلك الغَيْداءُ. لسان العرب، مادة(غيد) ج٣ـ ص٣٢٧.

٣٢ـ الخَرِيدَة والخَرِيد والخَرُود من النساء البكر التي لم تُمْسَسْ قط . لسان العرب مادة (خرد)

٣٣ـ ملد : الأَمْلَدُ : الشّابُّ الناعِم وامرأةٌ مَلْداء أمْلُود أمْلُدانية وشابٌ أمْلُودٌ أمْلُدانيّ ناعم. لسان العرب، مادة (ملد)ج٣ـ ص٤١٠.

٣٤ـ خُرْعوبة: من خراعيب الأغصان من نبات سَنَتها. وجمل خُرْعوب طويل في حسن خَلْق. لسان العرب، مادة(خرعب)ج١ـ ص٣٥٠.

٣٥ـ المكورة: والمَكْرُ حُسن خَدالَةِ الساقين وامرأَة مَمْكُورَةٌ مستديرة الساقين وقيل هي المُدْمَجَةُ الخَلْقِ الشديدة البَضْعَةِ وقيل المَمْكُورَةُ المطوية الخَلْقِ يقال امرأَة مَمْكُورَةُ الساقين أَي خَدْلاء. لسان العرب، مادة (مكر)ج٥ـ ص١٨٣.

٣٦ـ بخند: البَخَنْداةُ كالخَبَنْداة وبعير مُبْخَنْدٌ كمُخْبَنْدٍ والبَخَنْداة والخَبَنْداة من النساءِ التامة القَصب الرَّيَّاءُ وفي حديث أَبي هريرة أَن العجّاج أَنشده قامت تُريك خَشْيَةَ أَن تَصرِما ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَما وكذلك البَخَنْدى والخَبَنْدى. الصحيح في اللغة،ج١ـ ص١٠٣.

٣٧ـ كعب أدْرَمُ: لا حجم له. قال أبو حاتم: ويُستحبّ الدَّرَم من المرأة في الكعب والمِرْفَق والعُرقوب، فلذلك قال العجّاج: قامت تُريكَ خَشْيةً أن تَصْرِما

ساقاً بَخَنْداةً وكعْباً أدْرَما. قاموس المحيط،ج٢ـ ص٧٥٩.

٣٨ـ خَدَلَّجُ :الساقين خَفّاق القدم كتاب العين، ج١ـ ص٢٩٧.

٣٩ـ لعُطْبُلُ: والعُطْبولُ والعُطْبولَةُ بضَمِّهِنَّ والعَيطَبولُ كحَيْزَبونٍ : المرأَةُ الفَتِيَّةُ الجميلَةُ المُمتلئةُ الطَّويلَةُ العُنُقِ . وقيل: هي الحَسَنَةُ التّامَّةُ من النِّساءِ .تاج العروس. ج٢ص٧٩٥.

٤٠ ـ هركولة: امرأَةٌ هِرْكَولةٌ ذات فَخِذَين وجسمٍ وعَجُزٍ ورَجُلٌ هُراكِلٌ جسيمٌ ضَخْمٌ. كتاب العين باب الهاء

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ (تحقيق ودراسة ، ودلالة لغوية)

٤١ـ الرادح: وامرأَة رَدَاحٌ ورَدَاحَة ورَدُوحٌ عَجْزاء ثقيلة الأَوراك تامَّة الخَلْق وقال الأَزهري ضخمة العجيزة والمَآكِم وقد رَدُحَتْ رَداحَةً وكذلك ناقة رَداحٌ وكَبْشٌ رَدَاحٌ ضَخْم الأَلْيَة. لسام العرب، مادة(ردح) ج٢ـ ص٤٤٧.

٤٢ـ الغانِيَةُ: الشابَّة المُتَزَوِّجَةُ، والجميع الغَوَاني. والمُغاناةُ: تَكْلِيْمُكَ الصَّبِيَّ بما يَهْوى. المصباح المنير، ج٢ص٤٥٥.

٤٣ـ الغيد: غَيِدَ كفَرِحَ غَيَداً وهو أَغْيَدُ أي: مالَتْ عُنُقُه ولا نَتْ أَعطافُهُ وقيل: اسْتَرْخَتْ عُنُقُه وظَبْيٌ أَغْيَدُ لذلك. والغَيداءُ: المَرْأَةُ المُتَثَنِّيَةُ لِيناً وقد تَغايَدَتْ في مِشْيَتها: تَمايَلَتْ والغَيَد: النُّعومة . جمهرة اللغة، ج٢ـ ص١٩٦

٤٤ـ ظَبِي :خَجِل مُسْتَحْيٍ كتاب العين، ج٢ـ ص٧٩٨.

٤٥ـ ممسودة: وامرأَة مَمْسُودةُ الخَلْق إِذا كانت مُلتفّة الخَلْق ليس في خلْقها اضطراب لسان العرب، مادة (مسد)

٤٦ ـ مأرومة: وجارِيَةٌ مَأْرُوْمَةٌ: أي مَجْدُوْلَةٌ. لسان العرب، مادة(ارم)ج١٢ـص٩٧.

٤٧ ـ ممشوقة: وجارية مَمْشُوقَةٌ أي حسنة القوام قليلة اللحم. لسان العرب، مادة(مشق)ج١٢ـ ص٢٧٦.

٤٨ ـ خفرة: الخَفَرُ : شدةُ الحياء وامرأة خَفِرة : حَيِيَّةٌ مُتَخَفِّرةٌ. العين،ج٢ـ ص٣٥٤.

٤٩ـ رعبوبة. أي: شطبة تارة، ويقال: رُعبوب والجمع: الرّعابيب. قال الأخطل:

قضيت لبانةَ الحاجاتِ إلاّ ... من البيضِ الرَّعابيبِ المِلاحِ. لسان العرب مادة(رعب)ج١١ـ ص٧٣.

٥٠ـ الهَيْفاء: مُهَفَّفةٌ ومُهَفْهَفةٌ وهي الخَمِيصةُ البطنِ الدقيقة الخَصْر ورجل هَفْهاف ومُهَفْهَف كذلك وأَنشد مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاء غيرُ مُفاضةٍ وامرأَة مُهَفْهَفة لأَي ضامرة البطن. الصحيح في اللغة،ج٣ـص٢٦٣.

٥١ـ امْرَأَةٌ بَضَّةٌ : نَاعِمَةٌ مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ في نَصَاعَةِ لَوْن . البَضُّ : " اللَّبَنُ الحَامِضُ كالبَضَّةِ. قاموس المحيط، ج١ـ ص٨٢١.

٥٢ـ امرأَةٌ بَهْنانةٌ: أَي ضاحكة طيّبة النفَس والأَرَج فأَما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أَنشده ابن الأَعرابي

أَلا قالتْ بَهانِ ولمْ تأَبَّقْ نَعِمْتَ ولا يَليقُ بكَ النَّعيمُ. لسان العرب، مادة(بهنن).

٥٣ـ في الأصل (الضخما) وما أثبتناه هو الصحيح.

٥٤ـ العِضْفاجُ: الضَّخْم السَّمين الرِخْو؛ وعَضْفَجَتُه : عِظَمُ بطْنه وكَثْرةُ لحمه؛ وقد يُقَالُ: عِفْضاج بمعنى عِضْفاج مقلوب. كتاب العين،ج٢ـص٣١٠.

٥٥ـ الحِفْضِجُ: والحَفْضَجُ والحِفْضاجُ والحُفاضِجُ الضَّخْمُ البطن والخاصرتين المُسْتَرْخي اللَّحْمِ رجلٌ حُفاضِجٌ وعُفاضِجٌ والأُنثى في كل ذلك بغير هاء والاسمُ الحَفْضَجَةُ وإِن فلاناً لَمَعْضُوبٌ ما حُفْضِجَ له وكذلك العِفْضاجُ لسان العرب. ج٤ـص٣٥٣.

٥٦ـ كلمة فيها طمس.

٥٧ـ الرَّسْحاء: فَلْحَس والفَلْحَس المرأَة الرَّسْحاء الصَّغيرة العَجُز ورجل فَلَنْحَس . لسان العرب. مادة(رسح).

٥٨ـ الزلاء: المَرأَةُ الزَّلاّءُ وهي التي لا إِسْكِتانَ لها أو قيل : هي مثلُ الرَّسْحاءِ : التي لا عَجيزَةَ لها. كتاب العين،ج٢ـ ص١٨٣.

٥٩ـ بحترة: البُحْتُرُ بالضَّمِّ والتَّاءُ مُثَنَّاة فوْقِيَّة مضمومة: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ كالحُبْتُرِ وهو مقلوب منه والأُنْثَى بُحْتُرَةٌ والجمعُ البَحاترِ. لسان العرب، مادة (بحتر).

٦٠ـ البهيصلة: لأبيض البُهْصُلَةُ بِهاءٍ : البيضاءُ القَصِيرَةُ. لسان العرب، مادة (بهصل)

٦١ـ للخناء: لَخَناءُ ولَخِنَ الجوْزُ لَخَناً تغيرت رائحته وفسد واللَّخَنُ قُبْح ريح الفرج وامرأَة لَخْناء ويقال اللَّخْناء هي التي لم تُخْتَن وقيل اللَّخَنُ النَّتْنُ والأَلْخَنُ الذي لم يُخْتن وقيل هو الذي يُرَى في قُلفَته قبل الخِتان بياضٌ عند انقلاب الجِلدة. لسان العرب، مادة(لخن).

٦٢ـالشَرومُ والشَريمُ: المرأة المُفْضاة. لسان العرب، مادة (شرم)

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ (تحقيق ودراسة ، ودلالة لغوية)

٦٣ ـ وامرأَة شَرِيم شُقَّ مَسْلكاها فصارا شيئاً واحداً. لسان العرب، مادة(شرم).

٦٤ ـ تلوت: فقلبت للمزاوجة. لسان العرب مادة (تلت).

٦٥ ـ ورَبَضُ الرجل: امرأتُه وتَزَوَّجَ الرجلُ امرأةً تُرْبِضه أي تُعَزِّبُه أي تُذهِبُ عُزُوبَتَه ،وكلُّ شيءٍ لا يَبْرُكُ على أربعةٍ فهو يَرْبِضُ رُبُوضاً، والأرنَبة رابِضةٌ أي مُلْتَزِقةٌ بالوَجْه. لسان العرب، مادة (ربض).

٦٦ ـ صَبَتْ إليه وصَبِيَتْ وتَصَبَّاها هو دَعاها إلى مِثْل ذلك وتَصَبَّاها أَيضاً خدَعها وفَتَنها. كتاب العين، ج٨، ـ ص١٩٨.

٦٧ ـ زير نساء: الرجل إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن. المحيط في اللغة،ج٢ـ ص ٥٨٧.

٦٨ ـ في الأصل (دايما) وما أثبتناه هو الأصح.

٦٩ـ يخلب: أَنْ تَخْلُبَ المَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بأَلْطَفِ القَوْلِ ،أَخْلَبِهِ وأَمْرَأَةٌ خَالِبَةٌ لِلْفُؤَادِ وخَلِبة كفَرِحَةٍ. لسان العرب، مادة(خلب).

٧٠ ـ والإِرْبُ والإِرْبةُ والأُرْبةُ والأَرْبُ معناها الدَّهاء. لسان العرب، مادة(ارب).

٧١ ـ الكلف: والكِلْفُ بالكَسْرِ : الرَّجُلُ العاشِقُ المُتولِّعُ بالشيءِ مع شُغْلِ قَلْبٍ ومشَقّ

٧٢ ـ اللاَّعِجُ الهَوى المُحْرِقُ يقال هَوًى لاعِجٌ لحُرْقَةِ الفُؤَادِ من الحُبّ ولَعَجَ الحُبُّ والحُزْنُ فُؤَادَهُ يَلْعَجُ لَعْجاً اسْتَحَرَّ في القلب ولَعَجَه لَعْجاً أَحْرَقَه ولَعَجَه الضَّرْبُ آلَه وأَحْرَق جِلْده واللَّعْجُ أَلَمُ الضرْبِ وكُلُّ مُحْرِقةٍ .انظر لسان العرب مادة (لعج).

٧٣ ـ الجَوَى: شِدَّةِ الوَجْدِ من عشق أَو الجَوَى الهَوَى الباطن والجَوَى السُّلُّ وتطاوُل المرض والجَوَى مقصور كل داءٍ يأْخذ في الباطن. قاموس المحيط، ج١ـ ص٧٨٤.

فهرس المراجع والمصادر

أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) تحقيق د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمة، د. محمد موعد، د. محمود سالم محمد، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٥.

تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، لابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢ه) تحقيق عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،ط١، صيدا، ١٩٩٨م.

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين، لابن الجزري، شمس الدين مد بن إبراهيم (ت٧٣٨)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر القاهرة، ١٩٩٢م.

تاريخ القضاء في الإسلام، للزركلي، خير الدين، المطبعة العلمية، دمشق، ٢٠٠١م.

تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، لأبو العرفان محمد بن علي الصبان، المتوفى: ١٢٠٦هـ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة :الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧ م.

العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين، الملقب الحافظ الذهبي، تحقيق: فؤاد السيد، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٣م.

الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن النديم، بيروت، دار المعرفة، د.ت.

قاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادة، بيروت، دار أحياء التراث العربي، ط١، ١٩٩٧م.

للقاضي شهاب الدين الخويي ت٦٩٣هـ (تحقيق ودراسة ، ودلالة لغوية)

لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري، بيروت، دار صادر.

معجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

الطبقات الكبرى، لأبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس ،الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م

طبقات الشافعية، للبرزالي، علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف (ت٧٣٩ه) تحقيق، فهيم محمد شلتوت، مطبعة دار الكتب المصرية، ط٢، القاهرة، ١٩٩٨م.

شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، لناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)

الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، مطبعة الهاشمية ـ دمشق، ١٩٥٣م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن خلكان، تحقيق:

د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.